

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[197] الآيات أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ زَاغُوا يَاقُولُونَ لَا خَوْفٌ مِنَّا وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِن أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِن أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّكُمْ مَعَكُمْ وَلَا نَطْيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (11) لَئِن أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَنَّ الْأَوْدِيَةَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ (12) لَئِن نَتُّمُ أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ (13) لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَىٍّ مُّخَصَّصَةٍ أَوٍ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بِيْدِيهِمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ (14) سبب النزول نقل بعض المفسرين سبباً لنزول الآيات أعلاه، والذي خلاصته ما يلي: